

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 51 40 6441 هـ | الرقى

والتطبب

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل ومن يضل فلا

تجد له وليا مرشدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. اللهم صلي وسلم عليه وعلى

اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجه واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم - [00:00:30](#)

يوم الدين وسلم تسليما. اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار

لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون ثبت في الصحيحين من - [00:01:00](#)

في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال انطلقنا في في ركب فمررنا على اهل حي فلم يقرون اي لم يكرمونا كرامة الطيفان.

فنزّلنا قريبا منهم فلدغ سيد هذا الحي - [00:01:30](#)

فاقبلت علينا جارية له. قالت هل فيكم من راق؟ قال ابو سعيد انا. فقامت وقرأت عليه الفاتحة سورة الفاتحة قيل قرأها مرة وفي

رواية ثلاث. وفي رواية سبع مرات فنشط من عقال كأن لم يكن به وجع. وقد واجروهم على فرق من غنم. فلما رجع به - [00:01:50](#)

ابي اصحابه ان يأكلوا منه حتى يوافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رجعوا المدينة اقرهم على ذلك عليه الصلاة والسلام. قال

يا ابا سعيد وما ادراك انها رقية؟ خذوه - [00:02:20](#)

واضربوا لي معكم بسهم ان احق ما اخذتم عليه الاجر كتاب الله. ففي هذا الحديث العظيم يا عباد الله ان الفاتحة رقية واي رقية فهي

ام الكتاب وهي السبع المثاني وهي القرآن العظيم - [00:02:40](#)

وهي خصيصة الله عز وجل لامة محمد صلى الله عليه وسلم. وهي اعظم ما يرقى به نفسه او يرقى به غيره في هذه السورة العظيمة

التي اشتملت على توحيد الله عز وجل بانواعه - [00:03:00](#)

ثلاثة واشتملت على تعظيمه. وهذا هو اللائق في حال الضعف والمرض. وفي حال الوهن ان علق القلوب بالله جل وعلا في رفع البلاء

عنهم وفي ايجاد الصحة والشفاء لهم. وهذا - [00:03:20](#)

ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا وانبياء الله. افضل صلاة واتم سلام. قال واذا مرضت فهو يشفيني والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي

يوم الدين. وبا عباد الله الرقية كلما كانت من القلب المحتل - [00:03:40](#)

الذي اصابه البلاء واصابه المرض والوهن. كلما كان التعلق بالله عز وجل اقوى وبناء على ذلك فلا حاجة في الذهاب الى الرقاة او الى

المعبرين والى اغرابهم ما يترتب يترتب عليه من تعلق القلوب بهم ولو بشيء يسير. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:04:00](#)

انه قال تداءوا عباد الله ولا تتداووا بحرام فان الله ما انزل من داء الا وانزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله. التداوي اقل

احواله انه مستحب متأكد - [00:04:30](#)

احباب وعند طائفة من المحققين انه واجب ولا يجوز التداوي بحرام سواء في وسيلته او في قصده وغايته او في تعلق قلبه بهذا

الطبيب او بالراقي او بغيرهما يعتقد ان الشفاء - [00:04:50](#)

بيدهما وانما هم اسباب. والشافى والمعافى هو الله جل وعلا. ولهذا كان من رقية النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم رب الناس اذهب البأس اشف انت الشافى لا شافى الا انت - [00:05:10](#)

ان لا يغادر سقما. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما اسمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله كما امر احمده - [00:05:30](#)

سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا بربوبية وبالوحيته واسمائه وصفاته. مراغما بذلك من عاند به او شك او جحد وكفر - [00:06:00](#)

واصلي واسلم على سيد البشر الشافعى المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الغرر خير ان ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهارا وادبر. اما بعد عباد الله فعظموا ربكم - [00:06:20](#)

سبحانه وتعالى ومن ذلك باتيان فرائضه والمبادرة اليها. وعظموه جل وعلا بالانتهاء عن محرماته والتفريق بواجباته والتباعد عن ذلك. واعلموا عباد الله ان المريض وذو ان المريض وكذلك اهله يصيبهم من الاحباط والنقص ومن ضعف القلوب ما يحتاجون فيه الى التعاهد والتذكر بتعلقها - [00:06:40](#)

سابغا بعلم الغيوب. جل وعلا والا يتعلقوا بالاسباب حتى تكون هذه الاسباب هي في قلبهم النافع والضارة فهذا اعظم من المرض الذي اصابهم. لان فيه انحراف الى غير توحيد الله عز وجل - [00:07:10](#)

ومن الاسباب يا عباد الله التداوي المباح ومنه اخذ اللقاح المتعلق بهذه الانفلونزا. حيث انها فاشية في هذه الايام فاستجيبوا لامر ولاة اموركم. وسارعوا اليها فانها من فعل الاسباب. اما المعافى والشافى - [00:07:30](#)

فهو مسبب الاسباب ربنا جل وعلا. وتداعوا الى ذلك فان فيه الخير لكم والخير منكم قيما وانتم تصلون في المساجد وتجتمعون مع بعضكم. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق - [00:07:50](#)